المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة

ابتهال محمد عبد الله شبيب

قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة إب – الجمهورية اليمنية

Email: ***Ebtehal383@gmail.com***

DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v3i2.157

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة ، وكذا التعرف على واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل الوثائق من خلال عرض وتحليل الأدبيات النظرية التي تناولت برامج الدراسات العليا، والتنمية المستدامة، وخلص البحث إلى عدد من النتائج أبرزها: تواجه برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب العديد من المعوقات أبرزها: وجود فجوة بين ما تقدمه برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة إب وبين احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة، نظرا لما تعانيه هذه البرامج من غياب التحديث الدوري لها، وبما يواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة؛ ضعف الإعداد للطلبة في المهارات العلمية والتطبيقية المفترض اكتسابها في أثناء الالتحاق بالبرامج؛ قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، واستخدامهم لطرائق تقليدية في التدريس، وغياب الدورات التأهيلية لهم؛ ضعف توظيف التكنولوجيا الحديثة في مقررات البرامج، وتكرارها، وعدم وجود توصيف لها، وعدم توجيه الأنشطة المصاحبة لها لخدمة المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ضعف ارتباطها باحتياجات سوق العمل والتنمية المستدامة. وخرج البحث بعدد من التوصيات أهمها: التطوير المستمر لمنظومة برامج الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات الحديثة للتنمية المستدامة؛ توجيه برامج الدراسات العليا لرفع إسهامها في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية المستدامة، من خلال تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات– كلية التربية– جامعة إب– التنمية المستدامة.

Obstacles facing postgraduate programs at the Faculty of Education, Ibb University in achieving sustainable development.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the obstacles that face the graduate studies programs at the College of Education, Ibb University in achieving sustainable development, as well as to identify the reality of the graduate studies programs at the College of Education, Ibb University. The descriptive analytical approach was used, and documents were analyzed through the presentation and analysis of theoretical literature that dealt with the programs Postgraduate studies, and sustainable development, and the research concluded with a number of results, most notably: the existence of a gap between what is offered by the graduate studies programs at the College of Education, Ibb University, and the needs of the labor market and the requirements of sustainable development, given what these programs suffer from the absence of periodic updating of them, and in line with knowledge developments accelerated technology; Poor preparation for students in the scientific and applied skills that they are supposed to acquire during enrollment in the programs; The small number of specialized faculty members, their use of traditional methods of teaching, and the absence of qualifying courses for them; Weak use of modern technology in program decisions, its repetition, lack of description, and failure to direct the accompanying activities to serve the

community in achieving sustainable development, in addition to its weak connection with the needs of the labor market and sustainable development. The research came out with a number of recommendations, the most important of which are: the continuous development of the system of postgraduate programs in the light of recent trends of sustainable development; Directing postgraduate programs to raise their contribution to sustainable economic, social and technological development, by meeting the changing needs of the labor market.

Key words: Obstacles - College of Education- University of Ibb - sustainable development

المقدمة:

يشير العديد من خبراء تطوير التعليم والتنمية والاقتصاد إلى وجود علاقة وثيقة بين تطور التعليم وجودة مخرجاته، وبين التنمية الشاملة والمستدامة والتقدم الحضاري للمجتمعات في ظل التكامل والتعاون مع مؤسسات المجتمع، كما يعد الابتكار والإبداع نتيجة متوقعة لتطور العلميات التعليمية، وهو حجر الزاوية لدفع المجتمعات نحو التنمية والاستقرار، كما أنه العامل الرئيس في إيجاد الطرائق المثلى للتغلب على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تقوض من تقدم الدول أو تحد من مواكبتها لمتغيرات العصر واللحاق بمصاف الدول المتقدمة (السلمي وآخرون، 2018 ، 17).

وتهتم معظم دول العالم وبالذات المتقدمة منها ببرامج الدراسات العليا والبحث العلمي، وتخصص الكثير من الأموال في سبل تطويرها؛ لما في ذلك من مكاسب ومردودات اقتصادية وتنموية واسعة (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، 2015، 83)، أن تقدم الأمم أو تأخرها من الناحية الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية، والحضارية مرهون بمدى توظيف نتائج الدراسات العليا للابتكار التكنولوجي والإبداع الفكري وتحقيق التنمية المستدامة (سكيك، 2013، 978)؛ ولذا أولت هذه الدول برامج الدراسات العليا عناية فائقة وجعلتها ضمن أولوياتها واهتماماتها، حتى استطاعت أن تحصد العديد من المخرجات العلمية التي كانت أساسًا للتنمية الشاملة والمستدامة في مجتمعاتها (السنيدي، 2019 ، 473).

وتقاس قوة الجامعات بقدر ما تناله برامج الدراسات العليا من تخطيط ورعاية؛ لذا فإن مراحل الدراسات العليا مراحل مهمة؛ كونها المعنية بإعداد كوادر علمية وتقنية ذات مؤهلات عالية قادرة على تنمية البيئة وتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملحة في المجتمع (السيد، 2017، 19)، وفي ظل التغيرات المعرفية والاقتصادية يعد عضو هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا ركنًا أساسًا في منظومة تلك البرامج، تنبع أهميته من خلال الدور الذي يقوم به في العملية التعليمية، فهو حلقة وصل أساسية بمدخلات ومخرجات تلك البرامج، كما أن العناية بتطوير كفاءات عضو هيئة التدريس أصبحت ضرورة ملحة في ضوء المتغيرات المعاصرة للتحول من التدريس التقليدي إلى التدريس الذي يمكن الطلبة من الحصول على تعلم أفضل ومفيد باستمرار يؤهلهم للإسهام في الرفاه الإنساني وتحقيق تنمية مستدامة في المجتمع (باسعيد، 2017، 36)؛ لذا لم يعد دور عضو هيئة التدريس في تلك البرامج يقتصر على التدريس فحسب؛ بل تعدى ذلك إلى البحث والتقصي وممارسة الدور التربوي والإرشادي، وغير ذلك من الأدوار ليسهم في بناء شخصية الطلبة وتنميتها (الحويطي، 2017، 418)، كما أن الاهتمام العالمي بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس يعود إلى: التطور التكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية، فيما يخص توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات التعلم والتعليم في عملية التدريس(باسعيد، 2017، 36)، وتعود أهمية المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا إلى تصميمها وفقًا لحاجات المجتمع الفعلية ومطالب

التنمية (الدوسري وآخرون، 2011، 4)، واحتوائها على مجالات المعرفة المتعددة بكونها مقررات دراسية ذات درجة عالية من التخصص (همادنة وآخرون ، 2014، 46)، وهذا ما أكدته التجارب العالمية كالتجربة الأمريكية، والبريطانية، والتجارب العربية كالتجربة المصرية، والأردنية، والليبية، واليمنية؛ حيث اهتمت هذه التجارب بتصنيف الطلبة الملتحقين في برامج الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية لهذه البرامج؛ كونها من أهم المعايير التي تكشف نواحي الضعف والقوة في تلك البرامج (همادنة وآخرون، 2014، 41-60)، فالدراسات العليا من أهم البرامج التي تقدمها الجامعات، وتأسيسًا على دور الدراسات العليا في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، ظهر الاهتمام بتطوير برامج الدراسات العليا والتخطيط لها، لما لها من أهمية في امتلاك المعرفة واستخدامها والاستفادة من وسائل وتكنولوجيا المعلومات التي أضحت من أهم عوامل التنافس الاقتصادي بين الدول (السيد، 2017، 22).

وتؤكد دراسة؛ كلٍّ من الحربي (2011)، والعزيزي وآخرين (2014) أن برامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات من أرقى مستويات التعليم، لتزويدها الدول بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهامًا فاعلًا في الإنتاج العلمي والثقافي، وذلك من منطلق أن مؤسسات التعليم الجامعي تهدف من طرحها لهذه البرامج إلى زيادة المعرفة، وإثراء البحث العلمي، وسد حاجات المجتمع، والإسهام في حل مشكلات التنمية التي يواجها، كما تعد من القنوات المهمة التي يمكن أن تترجم خطط التنمية المستدامة بكافة أنواعها إلى واقع بوصفها حقلًا من حقول الاستثمار، وقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات المتعلقة بالدراسات العليا في الجامعات العربية، حيث تطرقت الندوة العلمية بعنوان "رؤية للمستقبل" من أجل تهيئة المتطلبات الضرورية لتجويد الخدمات التعليمية والبحثية في الدراسات العليا" المنعقد في جامعة عدن من الفترة 10- 11/12/ 2008والذي اختمت بوضع استراتيجية واضحة المعالم لأبحاث طلبة الدراسات العليا، وأوصت بـ : ارتباط برامج وبحوث الدراسات العليا بقضايا المجتمع، واحتياج سوق العمل لما له من أهمية في تحقيق التنمية المستدامة، ومراجعة برامج الدراسات العليا بصورة منتظمة ، وتؤكد زوارة التعليم العالي والبحث العلمي في لائحة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية (2،2004) على أهمية تأسيس برامج دراسات عليا متطورة ومواكبة للتقدم المعرفي والتقدم التقني المتسارعين، والإسهام في حركة البحث العلمي، وإثراء المعرفة الإنسانية والاهتمام بالإضافات العلمية والتطبيقية، والإبداع واكتشاف الجديد، وإعداد الكفاءات العلمية المتخصصة في مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية، كما أشارت دراسة مطهر (2005 ،19) إلى أن برامج الدراسات العليا تعد الأداة الرئيسة لتحويل الجامعات من مجرد ناقلة للمعرفة إلى جامعة بحثية منتجة للمعرفة العلمية ساعية لاستخدمها وتطويعها في حل المشكلات والقضايا التنموية المتنوعة؛ ولذلك فالأمر يستدعي توجيه الاهتمام في المستقبل وبشكل كبير في تطوير البرامج الحالية، والتوسع في فتح برامج جديدة، وتشير دراسة؛ النادي (75،2005) إلى أهمية إنشاء برامج فعالة تسعى إلى تطوير الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا، من خلال مشاركة الطلبة في تصميم المقررات الدراسية وتنفيذها وتقويمها، والتدريب على كيفية الوصول إلى المعلومات ذاتيا، وتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس، وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية، بما يحقق التنمية المستدامة في المجتمع، وأشارت دراسة؛ الشرمان (531،2010) إلى أهمية إتقان أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا لمحتوى المادة العلمية ذات العلاقة بتخصصهم بشكل جيد، كما أن سلوكيات أعضاء هيئة التدريس كالحماسة وتشجيع الطلبة وإتاحة الفرصة للنقاش تمكن من التنبؤ بفاعلية تلك البرامج أو عدم فاعليتها، كما أوضحت دراسة الطعاني (2018

،87،4) أنه من الضروري تطوير بنية الدراسات العليا، والتخطيط لها واستشراف مستقبلها، وذلك لعدة أسباب منها: زيادة الطلب على برامج الدراسات العليا، وزيادة التركيز على تأهيل الطلبة، والانفجار المعرفي والنمو المتزايد للعلم والاكتشافات العلمية والتقنية، وزيادة حاجات الجامعات إلى الكفايات العلمية المتميزة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وبناء على ما تقدم وعلى الرغم من الجهود المبذولة التي تقوم بها الجامعات اليمنية ومنها كلية التربية جامعة إب، فإنَّ برامج الدراسات العليا تواجه العديد من المعوقات، إضافة إلى أنها لا تزال تعاني من الجمود والضعف في أداء دورها في تحقيق التنمية المستدامة، فقد أشارت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في لائحة الدراسات العليا والبحث العلمي (222،2008) إلى أنه ينبغي أن يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 70% كحد أدنى من الإجمالي للأعداد المطلوبة على مستوى الجامعات واستخدامهم لطرائق حديثة في تدريس المقررات، إضافة إلى ربط المقررات الدراسية باحتياجات التنموية للمجتمع، ومتطلبات سوق العمل الاقتصادية، والتكنولوجيا الحديثة، بحيث يكون الطلبة الملتحقون في تلك البرامج ذوي قدرات معرفية وكفاءات فعالة ورافدا من روافد التنمية المستدامة في المجتمع.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود العديد من المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب، وأن برامج الدراسات العليا بالجامعات اليمنية عموماً تعاني من انفصال عن مشكلات المجتمع التنموية، نتيجة لوجود فجوة بين واقع برامج الدراسات العليا وبين احتياجات ومتطلبات التنمية المستدامة، وتتسع هذه الفجوة بشكل مستمر نتيجة غياب ثقافة مفهوم التنمية المستدامة، وغياب الرؤية للاطلاع على التجارب والنماذج الحديثة في مجال التنمية لتحقيق الربط والتكامل بينهما.

حيث يشير المجلس الأعلى لتخطيط التعليم (2015، 91) إلى وجود ضعف في برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، واقتصار مهمة عضو هيئة التدريس على وظيفة التدريس فقط، وضعف التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، كل هذا يؤثر في قدرة تلك البرامج على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، ويعد ذلك من أبرز المعوقات أمام تحقيق أهداف تلك البرامج والوصول إلى مخرجات نوعية ذات كفاءة عالية، كما أن برامج الدراسات العليا لا تتناسب مع احتياجات المجتمع وسوق العمل، وضعف استجابة تلك البرامج لخدمة المجتمع والتنمية المستدامة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2006، 44)؛ وكون الباحثة طالبة ملتحقة في برنامج الدكتوراه بكلية التربية جامعة إب، لوحظ وجود العديد من المعوقات التي تضعف أداء الطلبة وتحصيلهم وتؤثر في تعلمهم، وتحد من قدرتهم على الانخراط في وظائف ومهن قادرة على تحقيق التنمية في المجتمع، منها الظروف التي تواجه الطلبة في جمع المعلومات ومعالجتها، وعدم تسهيل مهمة الباحثين، إضافة إلى ذلك هناك معوقات تتعلق بمهارات الطلبة أنفسهم تتمثل في ضعف مهارة الطلبة في البحث العلمي نتيجة ضعف تدريبهم على طريقة إعداد الأبحاث والرسائل العلمية؛ ضعف إتقان الطلبة لمهارات أساسية مثل قوة الملاحظة، والتحمل، والتفكير الدائم ،والقدرة على تميز الحقائق العلمية، واتقان اللغة العربية واللغة الإنجليزية، هذا بدوره ينعكس على تدني مستوى أثر البحوث التي يقومون بها حاليا في واقع التنمية المستدامة في اليمن.

وتشير المؤشرات الواردة في المجلس الأعلى لتخطيط التعليم (2015، 83-90) إلى أن هناك ضعفا في تلبية مخرجات برامج الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل المحلى والإقليمي ومتطلبات التنمية المستدامة ، وعلى الأخص في ظل عدم اكتمال أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ذوي الخبرة والمؤهلات

العليا، والافتقار للبيئة والمناخ المشجع للعلم والعلماء، مع غياب التجهيزات التكنولوجية اللازمة للدراسة والبحث العلمي، وافتقار تلك البرامج إلى وجود مقررات ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالتقنيات والتكنولوجيا الحديثة، وضعف الاختيار الدقيق والمتعمق بالمقررات الدراسية، حيث تعاني برامج الدراسات العليا من الجمود في مقرراتها وافتقارها لتوليد روح التفكير والإبداع.

مما سبق يتضح وجود العديد من المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية عمومًا وكلية التربية بجامعة إب خصوصًا في تحقيق التنمية المستدامة؛ وعليه فإن مشكلة البحث تحدد في السؤال الرئيس الآتي:

ما المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة؟
- ما المعوقات برامج التي تواجه برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة في المجالات الآتية (أعضاء هيئة التدريس – الطلبة الملتحقين بتلك البرامج – المقررات الدراسية)؟

أهداف البحث:

- التعرف على واقع برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب.
- التعرف على المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة.
- التعريف بمفهوم التنمية المستدامة وأهميتها لبرامج الدراسات العليا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- لما للبرامج الدراسات العليا من دور جوهري في الارتقاء بمستوى أداء الباحثين الذي يعول عليهم بدرجة كبيرة في رفد المجتمع بالكفاءات العلمية لتلبية احتياجاته التنموية.
- أَنَّ هذا البحث قد يساعد في الاستغلال الأمثل لإمكانات الجامعة البشرية والمادية، وهذا سيسهم في عملية التطوير والتحسين للوصول إلى أفضل المخرجات لديها.
- أَنَّهُ من الممكن أن يفيد هذا البحث الجامعات اليمنية عمومًا وجامعة إب خصوصًا، بحيث تركز الجامعات على الجوانب التي تحتاج إلى تعديل أو تطوير، بما يكفل للطلبة الملتحقين بهذه البرامج إعدادًا يتفق مع متطلبات المجتمع.
- قد يمثل هذا البحث إضافة علمية لمكتبات الجامعات اليمنية بشكل عام ومكتبة جامعة إب على وجه الخصوص، بما يجعله مرجعًا لكل المهتمين بدراسات برامج الدراسات العليا في الجامعات.

حدود البحث:

-الحد الموضوعي: المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة .

-الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا، الطلبة الملتحقين في برامج الدراسات العليا، المقررات الدراسية .

-الحدود المكانية: كلية التربية – جامعة إب .

-الحدود الزمانية: فترة إجراء البحث الحالي 2020/2021.

مصطلحات البحث:

المعوقات:

ويعرفها سالم (2017،10) بأنها: العقبات التي يواجهها الأفراد، والتي تمنعهم من تحقيق الأهداف، وهي وضع مزعج يشعر به الأفراد ويدركونه ويسبب نوعاً من الضيق، مما يحث خللاً في توازنهم ويؤثر في درجة تكيفهم مع المحيط.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: العقبات والمشكلات التي يعترض لها أعضاء هيئة التدريس، والطلبة الملتحقين في برامج الدراسة العليا بكلية التربية جامعة إب، ووجود فجوه بين محتوى المقررات الدراسية ومتطلبات التنمية ، والتي تحول دون تحقيق تلك البرامج لأهدافها التنموية المستدامة.

برامج الدراسات العليا:

يعرفها العجوز ومحمد (2017،140) بِأَنَّهَا: الدراسة العليا بعد نيل شهادة البكالوريوس أو الليسانس، وهي بداية التخصص، حيث ينتقل الطالب من مرحلة الدراسات غير المعمقة إلى مرحلة التدريب على الاستقصاء والتحليل والاستنتاج والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بِأَنَّهَا: مرحلة تلي المرحلة الجامعية التي يلتحق فيها الطلبة ليتابعون دراساتهم بكلية التربية جامعة إب بإشراف أحد الأستاذة من أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه من أحد الأقسام في الكلية.

التنمية المستدامة:

يعرفها صالح(2011 ،100) بِأَنَّهَا: عملية فاعلة التغيير يقوم بها المجتمع بأكمله، ويتناغم فيها استغلال الموارد، وتوجهات الاستثمار والجوانب التكنولوجية في التنمية، وكذلك تغيير المؤسسات وتعزيز كل إمكانيات الحاضر والمستقبل من أجل الوفاء باحتياجات الإنسان وطموحه.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بِأَنَّهَا: عملية تغيير نوعي لما هو قائم في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب، تهدف إلى صنع المستقبل السليم اقتصاديا، واجتماعيا، ومهنيًّا، وتكنولوجيا؛ في تحقيق التنمية المجتمعية.

منهجية البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال عرض الأدبيات النظرية، وتحليل الوثائق التي تناولت برامج الدراسات العليا، والتنمية المستدامة ، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، ومن ثم تقديم التوصيات التي تسهم في تحقيق برامج الدراسات العليا للتنمية المستدامة.

الدراسات السابقة

أ–دراسات محلية:

دراسة العزيزي وآخرون (2014): هدفت إلى تقويم برنامج تمهيدي دكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي (الدفعة الأولى) جامعة صنعاء، وتم اتباع المنهج الكيفي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (5) طلاب ممن يعتقد أنهم قادرون على الإدلاء بمعلومات غنية حول البرنامج، كما تم اختيار (7) من أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في إعداد البرنامج والتدريس فيه والذين أبدوا تعاونهم، واستخدمت الدراسة الاستبانة المفتوحة والمقابلات المعمقة أدواتٍ لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: من نقاط القوة في البرنامج: افتتاح البرنامج، وجود أساتذة وأساتذة مشاركين بالقسم، إصرار الطلبة على مواصلة الدراسة؛ واتضح أن من نقاط الضعف: تدني مستوى الإعداد الجيد للبرنامج، وزيادة عدد المقررات عن الحد المتعارف عليه مع تكرار بعضها، عدم وجود توصيف لها، طول

مدة الدراسة، وعدم وجود أساتذة متخصصين لبعض المقررات، وعدم توفر البنية التحتية اللازمة للبرنامج من قاعات وأثاث وتجهيزات، وعدم توفر مصادر كافية للمعلومات (مكتبة ورقية، ومكتبة إلكترونية، إنترنت، مجلات علمية محمة حديثة)، استخدام طرائق تقليدية في التدريس، عدم توجيه الأنشطة والتكليفات المصاحبة للمقررات نحو جوانب علمية مفيدة.

دراسة الحياسي والعروسي (2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة برامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة صنعاء من خلال استخدام الاقتصاد المعرفي، وذلك من خلال معرفة واقع جودة برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة صنعاء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ممن أنهوا مرحلة التمهيدي بنجاح والبالغ عددهم (93) طال وطالبة، ويشكلون ما نسبته (51%) من مجتمع البحث، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: مستوى جودة برامج الدراسات العليل بكلية التربية في جامعة صنعاء في ضوء الاقتصاد المعرفي ضعيفة، حيث حصل المجال الأول عضو هيئة التدريس على مستوى جودة متوسطة، في حين كانت الثلاثة المجالات الأخرى بمستوى جودة ضعيف فكانت على التوالي: المقررات الدراسية، تقييم البرامج، الخدمات الأكاديمية المساندة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء الخدمات الأكاديمية المساندة فتوجد فروق لصالح الإناث.

دراسة جبارة والفقيه (2019): وهدفت إلى تقويم جودة برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة تعز، وتكونت عينة الدراسة من (75) متخرجًا ومن هم في المرحلة النهائية من طلبة الماجستير والدكتوراه، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن (24) أستاذا جامعيا ممن يقومون بتدريس الطلبة والإشراف على رسائلهم العلمية ومناقشتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن توافر الجودة في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة تعز من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت مجالات الدراسة وفقًا لاستجابات أفراد العينة على الترتيب الآتي: القبول والتسجيل، الأستاذ الجامعي، المقررات الدراسية (بدرجة كبير)، الإشراف العلمي، الخريج (بدرجة متوسطة)، التجهيزات ومصادر التعلم (بدرجة ضعيفة).

ب–دراسات عربية:

دراسة الحربي (2001): وهدفت إلى دراسة واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وشملت عينة الدراسة (83)عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، و(113) طالبا وطالبة من الملتحقين ببرنامجي الماجستير والدكتوراه، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ حيث اشتملت على (45) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: واقع برامج الدراسات العليا في الأقسام الأكاديمية، وتحليل برامج الدراسات العليا في الأقسام الأكاديمية، والتصور المقترح لتطوير برامج الدراسات العليا في الأقسام الأكاديمية لكلية التربية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لعبارات المحور الأول كانت متوسطة، وجاءت تقديراتها لعبارات المحور الثاني (المدخلات) متوسطة، وكانت العبارات المتعلقة بالعمليات أيضا بالمخرجات ضعيفة. أما تقديرات عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث فكانت عالية.

دراسة النادي (2005): هدفت الدراسة إلى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، ومدى إسهامها واستجابتها لمتطلبات العملية التعليمية في

الجامعة، ومدى مواءمتها لمتطلبات سوق العمل ومختلف أوجه التنمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (176) طالبا وطالبة بواقع (40) من مجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية. واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود نقاط قوة في برامج الدراسات العليا تمثلت في: المقررات المطروحة عميقة في محتواها العلمي، أبحث الطلبة تضيف معارف جديدة، يسهم محتوى المقررات في تطوير قدرات الطلبة على البحث والاكتشاف والاستقصاء، تساعد المساقات الدراسية في برامج الدراسات العليا على تنمية مهارات الطلبة البحثية، تتناسب الموضوعات التي تتضمنها المساقات الدراسية مع تخصصات الطلبة، ومن نقاط الضعف في تلك البرامج: رسوم الدراسات العليا مرتفعة جدًا؛ يتأثر القبول بالعلاقات الشخصية والاعتبارات السياسية والاجتماعية؛ لا يتم إجراء مسح ميداني لتعرف على احتياجات المجتمع المختلفة قبل إنشاء برامج جديدة؛ بعض المقررات يوجد فيها تداخل وتكرار.

دراسة زوين وهاشم (2011): وهدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة الكوفة، وتكونت عينة الدراسة من (78) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الدراسات العليا، و(150) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا الذين أتموا إعداد رسائلهم العلمية والذين هم في المرحلة الأخيرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة استبانتين أداةً لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة كان متوسطًا في كثير من مجالاته؛ وضيف في مجالات أخرى، ويحتاج إلى تطوير وتحسين.

دراسة سكيك (2013): هدفت إلى معرفة واقع برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، كما هدفت إلى معرفة الاتجاهات العالمية في برامج الدراسات العليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة (155) طالبًا وطالبة من التخصصات المختلفة، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الطلبة لواقع برامج الدراسات العليا لصالح الإناث، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزا إلى بقية المتغيرات.

دراسة القرني (2012): هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على درجة توافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الدراسة الاستبانة أداةً في تحقيق أهدافها، وتكونت من (47) عبارة توزعت على ثلاثة محاور هي: الإطار المفاهيمي، إدارة برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية، عمليتي التعليم والتعلم. وطبقت الدراسة على مجتمع الدراسة بأكمله الذي تألف من أعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات السعودية وعددهم (130) عضوًا، استجاب منهم (93) عضوًا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة التوافر تراوحت بين متوسطة وضعيفة للمعايير الواردة في أبعاد أداة الدراسة الثلاثة على النحو الآتي: الإطار المفاهيمي بمتوسط حسابي (264)، وإدارة برامج الدراسات العليا بالقسم بمتوسط حسابي قدره (254)، وعمليات التعليم والتعلم بمتوسط حسابي قدره (284)، كما قدمت الدراسة كذلك بعض الآليات المقترحة لرفع مستوى جاهزية برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية للاعتماد الأكاديمي.

دراسة آل سفران(2015): هدفت الدراسة إلى تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة وطلبه الدراسات العليا، وقد تكون

مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في أبها جامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس (ذكور واناث) (279) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمن الدراسة استبانة مكونة من (80) فقرة موزعة على(8) محاور، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن محاور معايير الجودة تحققت جميعها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة عدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة/ كما تحققت محاور الجودة جميعها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والدرجة الكلية بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في خمسة محاور، بالإضافة للدرجة الكلية لدرجة الجودة توافر معايير التدريس والاعتماد الأكاديمي لصالح أعضاء هيئة التدريس، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطلاب والطالبات في درجة جميع محاور الجودة والاعتماد الأكاديمي جميعها في برامج الدراسات العليا عدا محوراً واحداً، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) لصالح الاناث.

دراسة عون وآخرين (2019): وهدفت إلى التعرف على معايير تقويم برامج الدارسات العليا واقعها في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدارسات العليا من حيث (المقررات الدراسية)، وكذلك التعرف على متطلبات تطوير هذه البرامج في ضوء رؤية المملكة 2030، وتم إجراء الدارسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام 1437-1438. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات؛ حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (44) طالبة، من إجمالي مجتمع الدارسة البالغ عددهن (154)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: تشير نتائج المحور المتعلق بواقع برامج الدارسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدارسات العليا إلى أن القسم يتوفر به قاعات ذكية تشكل بيئة تدريسية ملائمة. وتشير نتائج المحور المتعلق بمعايير تقويم الدارسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من حيث (المقررات الدراسية) من وجهة نظر طالبات الدارسات العليا إلى أن محتوى المقررات يسهم في تطوير قدرات الطلبة في البحث والاكتشاف والاستقصاء. كما تشير نتائج المحور المتعلق بمتطلبات تطوير برامج الدارسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكمية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات الدارسات العليا في القسم إلى حذف المقررات التي لا تخدم استراتيجية الدارسات العليا للقسم.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف: تقارب البحث الحالي مع دراسة الحربي (2001)، ودراسة النادي (2005)، وزوين وهاشم (2011) ودارسة سكيك (2013)، ودراسة آل سفران (2015)، ودارسة الحياسي والعروسي (2018)؛ ودراسة عون وآخرين(2019) في دراسة واقع برامج الدراسات العليا في الجامعات، وقد اختلف البحث الحالي مع دراسة؛ العزيري وآخرون (2014)؛ ودارسة؛ جبارة والفقيه (2019) حيث هدفت هذه الدراسات إلى تقويم جودة برامج الدراسات العليا بكليات التربية، ودراسة القرني (2012) والتي هدفت إلى التعرف على درجة توافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا.
- من حيث المنهج: اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي،

بينما اختلف عنها باعتماد البحث الحالي على تحليل الوثائق.

- من حيث النتائج: اتفق البحث الحالي مع نتائج دراسة العزيزي وأخرون (2014)، ودراسة الحياسي والعروسي (2018)، ودراسة جبارة والفقيه (2019) كون برامج الدراسات العليا تعاني من العديد من المعوقات، وأن المعوقات التي تواجه تلك البرامج في جميع الجامعات اليمنية تكاد تكون متشابهة لحد كبير، أيضا تشابه هذا البحث مع نتائج دراسة النادي (2005)، ودراسة زوين وهاشم (2011)، ودراسة القرني (2012)، واختلف هذا البحث مع نتائج دراسة آل سفران (2015)، وعون وآخرون (2019).

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري للبحث.
- ساعدت الدراسات السابقة في إعطاء صورة واضحة عن موضوع البحث وأهميته.
- ساعد تحليل الدراسات السابقة وبالأخص المحلية منها في التوصل إلى نتائج عن ماهيه المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة.

الإطار النظري:

أولًا- برامج الدراسات العليا:

برامج الدراسات العليا هي مساقات دراسية وتدريبات يتلقاها الطلبة بعد تخرجهم من المرحلة الجامعية الأولى، بقصد التعمق في التخصصات والدراسات الأكاديمية والعلوم الأساسية المرتبطة بها، أو هي مجموعة من الأبحاث يقوم بها الطالب بقصد الحصول على درجة علمية أعلى من الدرجة العلمية الأولى (الحريبي، 2014، 11)، وتتميز برامج الدراسات العليا ببعض الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من البرامج الأكاديمية في الجامعات ومن أهمها: عمق الدراسة؛ حيث تتميز برامج الدراسات العليا بِأَنَّهَا دراسات متعمقة تؤدي إلى التخصص في مجال أو فرع معين من فروع المعرفة، وتحتاج برامج الدراسات العليا إلى الإشراف المباشر من أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى أن هذه البرامج تمتاز باعتماد الطالب على نفسه، وذلك بهدف الاستقلالية وتطوير المهارات وزيادة النضج الثقافي وتكوين أفكار للمستقبل والبحث الدائم (متولي، 2012، 290).

وتعد برامج الدراسات العليا خبرة إنسانية جديدة نسبيًا للبلاد العربية المعاصرة في النصف الثاني من القرن العشرين، في حين عرفتها الولايات المتحدة منذ منتصف القرن التاسع عشر، فهي التي تتمتع بأكبر عدد من الجامعات التي تمنح شهادات الماجستير والدكتوراه، ويهدف مفهوم الدراسات العليا إلى استمرارية تعلم الطالب من أجل الحصول على درجة علمية، وغالبا ما تكون هذه الدراسة بإشراف أستاذ معين يسعى إلى تكوين الطالب، وبناء شخصيته العلمية وتوجيهه مهنيًا وأخلاقيًا، وللدراسات العليا دورها الفعال في البحث والتجديد والابتكار، وفي إيجاد جو علمي وحركة بحث علمي متأنية (أبو شمالة، 2013، 8)، إضافة إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس العديد من الكفاءات التي تؤهلهم للتدريس في تلك البرامج ومنها الكفاءات المعرفية، والمهنية، وكفاءات التقويم، و كفاءات العلاقات الإنسانية، والكفاءات الشخصية (باسعيد، 2017 ، 37)، والربط بين المادة العلمية والواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع (السيد، 2017 ، 56).

أن الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا يتم إكسابهم المعارف والمهارات، وتنمية قدراتهم البحثية، والعمل على تحمل المسؤولية الجماعية، والتعلم الذاتي، والقدرة على الإبداع والابتكار، كما أن على أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا أن يتمتعوا بالقدرة

على التخطيط لتلك البرامج، ومتابعة مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، والاستخدام الأمثل لوسائل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، إضافة إلى تهيئة الظروف الملائمة للطلبة لأجراء البحوث العلمية (السنيدي، 2019 ، 482).

أما فيما يخص المقررات الدراسية لبرامج الدارسات العليا فيراعى ارتباطها بجانب التخصص، وأن يستفيد منها الطلبة في أثناء إعداد رسائلهم العلمية (السيد، 2017، 49)، وارتباطها الوثيق بحاجات المجتمع التنموية لسد الفجوة الحاصلة بين محتوى تلك المقررات واحتياجات المجتمع (جان، 2017، 267)، وتتضمن المقررات الدراسية أحدث ما توصلت إليه المعرفة، ويراعى بها التكامل والتسلسل المنطقي، وأن يستفيد الطلبة من هذه المقررات في توظيف التكنولوجيا للبحث عن المعلومات، فهي تسهم في تلبية حاجات الطلبة الملتحقين بتلك البرامج وطموحاتهم واهتماماتهم العلمية (جبارة والفقيه، 2019، 87).

واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة إب:

أنشئت نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي في يناير عام 2002م، ثم تحولت إلى عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في العام 2012م، ثم أعيد تأسيها وتطويرها بالشكل الحالي لتكون نيابة للدراسات العليا في 3 يونيو من العام 2013م، وبدأت الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب في العام (1999–2000م) في قسمي المناهج وطرائق التدريس، والإدارة والإشراف التربوي، وذلك وفقًا لقرار رئيس الجامعة رقم (85) من العام 1999م بفتح برامج الدراسات العليا على أن تكون البداية من كلية التربية نظرا لتوفر المستلزمات اللازمة للدراسة فيها (جامعة إب، 2005، 5) المشار إليها في(عبد الكريم، 2018، 78).

الجدول رقم (1) يوضح عدد برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب

الكلية	القسم	البرنامج
التربية إب	الإدارة وأصول التربية	ماجستير
		دكتوراه
	المناهج وطرائق التدريس	ماجستير
		دكتوراه
	العلوم النفسية والتربوية	ماجستير

المصدر: (إحصائية الدراسات العليا والبحث العلمي، 2019).

أهداف برامج الدراسات العليا:

تذكر دراسة؛ أحمد (2004، 383) المشار إليها في الحديبي (2014، 16) أن من أهداف التي تسعى الجامعات لتحقيقها من خلال برامج الدراسات العليا الآتي:

- ربط الدراسات العليا بحاجات المرحلية لخطط التنمية المستدامة، ووضع الحلول العلمية المناسبة للمشكلات التي تعاني منها.
- إجراء البحوث العلمية التي تعالج قضايا المجتمع، وتثري العلم، وتؤمن التنمية، وتؤهل الصناعة، وتنهض بالزراعة، وتطور الإدارة.
- تنمية المعارف المتقدمة في العلوم المختلفة، ومتابعة التطورات العلمية، وتوثيق الروابط بين الجامعات اليمنية من جهة ، والمؤسسات العلمية العربية من جهة أخرى، وبينها وبين المؤسسات العلمية الأجنبية من جهة ثالثة.

- تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والفنية لمؤسسات الدولة والمجتمع.
- جعل الجامعات اليمنية رفداً مستمراً لتراكم المعرفة، واعتبارها أحد المصادر الأساسية لهيكل القوة والتأثير، فضلاً عن تنمية الثقافة الأصلية والمتجددة.
- أعداد أعضاء الهيئات التدريسية والباحثين الذين يتطلبهم قطاع التعليم العالي، وذوي الاختصاصات المهنية والتطبيقية لتطوير الإنتاج في مختلف القطاعات وفقاً لخطط التنمية.
- تنمية الاتجاهات العلمية، والأخذ بأسلوب العلمي، واستخدامه في معالجة قضايا المجتمع.

فيما يتعلق بالطلبة الملتحقين والمقيدين في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب، وباعتماد على أخر إحصائية اصدرت من نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، فالجدول رقم (2) يوضح أعداد الطلبة الملتحقين والمقيدين في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب للعام 2018 /2019م

جدول (2) يتضمن إحصائية بعدد الطلبة الملتحقين والمقيدين في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب للعام الجامعي 2018/2019

الكلية	القسم	البرنامج	الطلبة المقبولين (المستجدين)			الطلبة المقيدين			الإجمالي		
			ذكور	إناث	ج	ذكور	إناث	ج	ذكور	إناث	ج
التربية إب	الإدارة وأصول التربية	ماجستير	25	10	35	43	17	60	68	27	95
		دكتوراه	-	-	-	22	14	36	22	14	36
	المناهج وطرائق التدريس	ماجستير	-	-	-	34	13	47	34	13	47
	العلوم النفسية والتربوية	ماجستير	7	11	18	24	36	60	31	47	78
	المجموع		32	21	53	123	80	203	155	101	256

المصدر:(إحصائية جامعة إب، 2019).

أما فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس فالجدول رقم (3) يوضح أعداد هيئة التدريس بكلية التربية جامعة إب، وقد تم الحصول على إحصائية بأعداد أعضاء هيئة التدريس من خلال جمع البيانات من رؤساء الأقسام العلمية بالكلية.

جدول (3) إحصائية بعدد أعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب

الكلية	القسم	البرنامج	عدد أعضاء هيئة التدريس			إجمالي
			أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	
التربية إب	الإدارة وأصول التربية	ماجستير	3	3	9	15
		دكتوراه	3	3	-	6
	المناهج وطرائق التدريس	ماجستير	1	3	7	11
		دكتوراه	1	3	-	4

	العلوم النفسية والتربوية	ماجستير	2	4	6	12
	المجموع		10	16	22	48

المصدر: إعداد الباحثة وفقا لإحصائية صادرة عن الأقسام بكلية التربية

فيما يخص المقررات الدراسية لبرامج الدراسات بكلية التربية جامعة إب ، فالجدول رقم (4) يوضح المقررات الدراسية للبرامج، وقد تم الحصول على البيانات من خلال الرجوع إلى توصيف المقررات، الصادة من الاقسام بالكلية.

جدول رقم (4) يوضح المقررات الدراسية لبرامج الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة إب

القسم	البرنامج	المقررات الدراسية	
		الترم الأول	الترم الثاني
الإدارة وأصول التربية	ماجستير	تصميم البرامج التربوية تحليل نظم التخطيط التربوي الاستراتيجي مناهج البحث التربوي الإحصاء التربوي	الإشراف التربوي نظريات الإدارة والقيادة إدارة موارد بشرية إدارة السلوك التنظيمي اقتصاديات التعليم
	دكتوراه	تصميم البحوث النوعية قراءات تربوية باللغة الإنجليزية النمذجة في التخطيط الإدارة استراتيجية التربية والتنمية الشاملة	إحصاء إدارة المعرفة واقتصادها الفكر التربوي المعاصر السياسيات والتشريعات التربوية اتجاهات معاصرة في القيادة والسلوك التنظيمي
المناهج وطرائق التدريس	ماجستير	أسس بناء المناهج حلقة في مناهج البحث التربوي نظرية المناهج وتصميمه القياس والتقويم التربوي اتجاهات حديثة في طرائق التدريس تقنيات تعليم متقدم	اتجاهات حديثة في المناهج إحصاء تربوي تخطيط وتطوير مناهج بحوث ودراسات في طرائق التدريس (حسب التخصص) تقويم المناهج والبرامج التعليمية حلقة نقاش (سمنار)
	دكتوراه	نظرية المناهج تحليل مناهج تخطيط المناهج وتطويرها مناهج البحث التربوي كفايات تدريس	اتجاهات حديثة في التدريس إحصاء تربوي تقويم المناهج تكنولوجيا التعليم تصميم برامج تعليمية
العلوم النفسية والتربوية	ماجستير	علم النفس التربوي مناهج البحث العلمي الإحصاء المتقدم تصميم برامج رياض الأطفال الأبعاد النفسية والاجتماعية للإعاقة	أساليب قياس وتشخيص تصميم برامج ارشادية نظريات الإرشاد والعلاج النفسي البرامج التربوية الفردية تطبيق ميداني

المصدر: إعداد الباحثة بالرجوع إلى توصيف المقررات الصادرة من الأقسام

المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة:

أولاً: المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا تحقيق التنمية المستدامة:

1- معوقات تتعلق أعضاء هيئة التدريس:

يشكل عضو هيئة التدريس أحد المدخلات الأساسية والفعالة في برامج الدراسات العليا، وحجر الزاوية لها، فمن خلال عضو هيئة التدريس يمكن الحكم على صحة قواعد هذه البرامج، وفاعلية أدائها العلمي، فضلا عن إسهامه بشكل فعال في تحقيق أهداف تلك البرامج، ولما له من أهمية في سير تلك البرامج، فإن حدوث الصعوبات في هذا الجانب تؤدى إلى اختلال في بنية تلك البرامج ومن المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس الآتي: ضعف القدرات الإبداعية القادرة على الابتكار في مجال العمل؛ عدم متابعة المستجدات في مجال التخصص وغيرها من المجالات العلمية لمواكبة أحدث الموضوعات العلمية والنظريات لتقديم كل ما هو جديد للطلبة؛ عدم الرغبة والحافز في المتابعة الذاتية بوصفهم الموجهين والمرشدين للطلبة نحو التعرف على مواطن المعرفة والتطورات الحاصلة في المجال العلمي والتكنولوجي (عبد الحسين، 2008، 848)، وفي دراسة مكتب اليونسكو عن المعوقات التي تعوق عضو هيئة التدريس عن أداء مهامه بالصورة المطلوبة في البلدان العربية، أثبتت النتائج أن كثرة أعداد الطلبة بالنسبة لعضو هيئة التدريس تؤدي إلى توجيه معظم

جهد عضو هيئة التدريس ووقته في العملية التدريسية دون المجالات الأخرى المطلوبة منهم؛ أن معالجة النقص في أعداد الهيئة التدريسية في الجامعات والمؤهلين تأهيلًا راقيًا للتعليم الجامعي تتحقق بصورة رئيسة من خلال تطوير برامج الدراسات العليا في الجامعات (المجيدل ، 2006، 43)؛ إضافة إلى أن عضو هيئة التدريس يواجه العديد من المعوقات العلمية كما وردت في ومنها: الضعف في التبادل العلمي بين الجامعة والجامعات الأخرى؛ قلة المؤتمرات والندوات التي تعقدها الجامعة؛ عدم توافر الدعم المادي الكافي للبحوث التي يقوم بها عضو هيئة التدريس؛ قلة المجلات المتخصصة في الجامعة، وهو ما يساعد في صعوبة نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس، انخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى كثير من الطلبة؛ الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة مهمة عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف المقرر الدراسي (الدواد، 2005، 17)؛ ضعف إلمام عضو هيئة التدريس بالمقرر الدراسي وأهدافه ومحتواه (باسعيد، 40، 2017)؛ انخفاض مرتب عضو هيئة التدريس بالمقارنة مع المعايير الدولية والإقليمية أدى إلى سعي أعضاء هيئة التدريس لتحسين دخلهم من خلال البحث عن فرص عمل إضافية، فطغت أعمالهم الثانوية على وظائفهم الأساسية في الجامعة عموما وبرامج الدراسات العليا خصوصا، وهذا يؤدى بدوره إلى التأثير سلبا في مستوى الطلبة في تلك البرامج (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2006، 32).

2- معوقات تتعلق بالطلبة:

لا يعد الطلبة أحد أهم المدخلات الأساسية في برامج الدراسات العليا فحسب؛ بل هم السبب في وجود هذه البرامج، فالعملية التعليمية بمكوناتها وعناصرها تتمحور حول الطلبة من أجل إعدادهم إعداد سليما ليكونوا قيادات فاعلة في قطاعات الدولة وإداراتها المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع (النعيمي، 2006، 70)، وهناك العديد من المعوقات فيما يتعلق بجانب الطلبة في برامج الدراسات العليا، منها: المعوقات المالية في تمويل البحوث العلمية للطلبة، وهو ما يتسبب في إعاقة نشر الكثير من الأبحاث؛ أن تمويل البحوث يعد مؤشرًا مهمًا من مؤشرات التنمية في المجتمع، وقلة الاهتمام بالأبحاث المطروحة من قبل الباحثين، وصعوبات تتعلق في جانب إعداد الرسائل والأطروحات العلمية وتؤثر في الوقت المحدد لتخرجه، وقد يعود ذلك إلى الاجتماعات غير المنتظمة مع المشرف الأكاديمي، والمشكلات في تصميم البحوث، نقص المراجع العلمية الحديثة والمتخصصة أمام الطلبة، وعدم توفر حوافز للطلبة؛ النشر العلمي والتحكيم، فالباحث يخشى مساءلة النشر والتقويم، يعامل بعض طلبة الدراسات العليا بعدم جدية ورغبة في نيل درجة علمية أو طمعًا في ترقية وظيفية، تقيد قدرة العقل البشري على الإبداع والابتكار (سالم، 2017، 31-36)، وعدم التوافق بين الخصائص العلمية والمعرفية والمهنية لمخرجات هذه البرامج من جهة، واحتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية من جهة أخرى (قيطة، 2013، 17).

3- معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية:

أن من أهم من المعوقات التي تتعلق بالمقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا عدم استيعاب المقررات للاحتمالات المستقبلية عن طريق رصد الظواهر واكتشاف مسيرة المجتمع، وعدم الاستفادة من التجارب والخبرات الإقليمية والدولية عند توصيف المقررات (العواملة وطناش، 2008، 13-53،125).

ثانياً: المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة:

فيما يخص المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة إب في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال الاطلاع والبحث اتضح عدم وجود دراسات مباشرة سلطت الضوء على برامج

الدراسات العليا في جامعة إب عموماً وكلية التربية خصوصاً، وبما أن كلية التربية في جامعة إب جزء لا يتجزأ من نسيج الجامعات اليمنية، وبما أن البيئة الداخلية للجامعات اليمنية تكاد تكون متشابهة، والظروف التي تعمل بها الجامعات متطابقة إلى حد كبير، وفي ظل الوضع الراهن وما تعانيه اليمن من ظروف اقتصادية وإنسانية صعبة، فقد أوردت بعض الدراسات عدداً من المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا، تشير دراسة؛ مطهر (2005، 10) أن برامج الدراسات العليا عموماً لم تكتمل بعد عوامل نضجها وخصوصاً العدد الكافي للقيام بأعبائها بكفاءة من الهيئة التدريسية المحدودة والمكتبات والموارد الأخرى.

وتضيف دراسة؛ شريان (2008، 122، 1134) أن اعتماد عضو هيئة التدريس على الطرق التقليدية (المحاضرات) والذي بدوره يضعف أداء هذه البرامج ،وقدره مخرجات هذه البرامج على تحقيق التنمية في المجتمع ، ويرجع ذلك لسببين رئيسين ضعف توفر البنية التكنولوجية وشبكات الأنترنت، إضافة إلى عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام تلك الوسائل الحديثة، كما أن المقررات الدراسية أصبحت متقادمة وتحتاج إلى تطوير خصوصاً بعد ظهور الحاجة إلى مهارات تطلبها سوق العمل.

أما دراسة؛ العزيزي واخرون(2014، 39،59) فتطرقت إلى أن برامج الدراسات العليا بشكل عام، وبرامج الدكتوراه خصوصًا تعاني من العديد من المعوقات منها: تدني مستوى الإعداد الجيد للبرامج، وعدم وجود أساتذة متخصصين لتلك البرامج، وعدم التوصيف الدقيق لمقررات تلك البرامج، والارتجالية والقصور في أثناء تحديد المقررات ومفرداتها، وزيادة المقررات عن الحد المعقول خصوصًا وبعضها تكرار لما تم دراسته في مراحل سابقة، وعدم وجود توصيف للمقررات الدراسية وتجاوز المعايير واللوائح في سياسات القبول للطلبة الملتحقين في تلك البرامج أو الأساتذة الذين يدرسون فيها، واستخدام طرق تقليدية في التدريس والتقويم، وعدم توجيه الأنشطة والتكليفات المصاحبة للمقررات نحو جوانب علمية مفيدة، وانخفاض الرضا عن البرامج لدى معظم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وترى دراسة؛ الحريبي (2014، 34) أن برامج الدراسات العليا تواجه عدد من المعوقات منها: محدودية الأساتذة المؤهلين للإشراف العلمي، وعدم تفرغ الطلبة بشكل كامل من مرافق أعمالهم للدراسة والبحث، وعدم توفر المراجع والمصادر والدوريات ومصادر المعلومات الضرورية لإنجاز الرسائل والأبحاث العلمية.

وأوردت دراسة؛ حُميد (2018،61–63) أن الجامعات اليمنية تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق برامجها للأهداف التنموية ومنها برامج الدراسات العليا للتنمية المستدامة في المجتمع، وتتمثل هذه المعوقات في غياب الرؤية الواضحة والأهداف وغايات تلك البرامج، معاناة الطلبة في الحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة والدقيقة، و ضعف التعاون بين الطلبة الملتحقين بتلك البرامج والباحثين في الجامعات الأخرى والمؤسسات البحثية، فضلاً عن ضعف التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة الواحدة لعمل ابحث مشتركة تهتم بقضايا ومشكلات المجتمع التنموية، قلة التشجيع في مشاركة اغضاء هيئة التدريس والطلبة في المؤتمرات والندوات العلمية.

وتوصلت نتائج دراسة؛ (الحياسي، والعروسي،2018، 440–442) إلى أن هناك فجوة بين المقررات الأكاديمية والمتمثلة في المعارف والمهارات واحتياجات سوق العمل، وتدني اهتمام المسؤولين على برامج الدراسات العليا بتوفير بيئة أكاديمية لطلبة الدراسات العليا، وضعف في تقديم الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة، وأن المصدر الوحيد للتعلم هو عضو

هيئة التدريس نتيجة لتدني مستوى الخدمات الالكترونية المقدمة للطلبة في تلك البرامج.

وتؤكد دراسة؛ جبارة والفقيه (2019، 83-85) أن برامج الدراسات العليا يواكبها بعض المعوقات منها: لازالت مخرجات تلك البرامج قاصرة عن تلبية احتياجات المجتمع الفعلية التي يفرضها النظام العالمي التنافسي الراهن، وعدم وجود نصوص في اللوائح تمنح القيادات في إدارة الكلية صلاحيات تمكنهم من إحداث تغيرات في برامج الدراسات العليا تساعد في تحسين الأداء وتحقق التنمية المستدامة، عدم توفر التغطية المالية لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية وإتاحة الفرصة لإجراء بحوث مشتركة مع الجامعات العربية والعالمية، غياب الضوابط والقوانين التي تلزم أعضاء هيئة التدريس بمراعاة معايير الجودة في عملهم، وانخفاض الإنتاجية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس كما وكيفا، ويتم التركيز على البحوث العلمية التقليدية لخدمة متطلبات الترقية فقط، غياب توصيف المقررات من حيث الأهداف والمفردات فضلا عن عدم خضوعها للتقويم والتحديث بصورة دورية تساير التطور المعرفي ومتطلبات المجتمع التنموية، وافتقارها إلى التسلسل والتكامل المنطقي.

وفي ذات السياق ورد في دراسة؛ الأهدل وآخرين (2020، 62-67) أن من أبرز المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا عموماً وبرامج الدكتوراه خصوصاً ضعف استيعاب سوق العمل لخريجي هذه البرامج بسبب انعكاسات الظروف السياسية والاقتصادية والحروب وحالات الحصار الاقتصادي وتوقف العيد من المشاريع التنموية، وقد صنفت الدراسة المعوقات التي تواجه تلك البرامج إلى معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية ومنها: تقادم المقررات وكثافتها، وعدم تكاملها، وتلبيتها لاحتياجات سوق العمل، وعدم وجود مقررات تتعلق بالمهارات الحياتية والذاتية، وضعف احتواء المقررات على مهارات إجراء البحوث العلمية المبتكرة، وجود فجوة واسعة بين محتوى المقررات الدراسية وبين متطلبات سوق العمل المحلية والإقليمية، ومعوقات تتعلق بالتخصص نفسه ومنها: النظرة الدونية التي يتبناها المجتمع لتخصص التربية بشكل عام مقارنة بحمله التخصصات الأخرى، ومعوقات ذاتية تتمثل في: ضعف امتلاك الطلبة الملتحقين بتلك البرامج للمهارات الوظيفية والحياتية، ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب والبحث في مواقع الويب والمرسلات الإلكترونية، ضعف مهارة التحدث والكتابة اللغة الإنجليزية، الخوف وعدم الثقة بالنفس والشعور بعقدة النقص.

وكما جاء في التقرير الوطني (2008، 12-13) أن الخطة الخمسية الثالثة 2006- 2010 م تتطلع إلى تطوير التعليم الجامعي بما فيه برامج الدراسات العليا بما يلبي متطلبات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، وإدخال مفاهيم الجودة بما يلبي احتياجات التنمية المستدامة ومتطلبات سوق العمل المحلي والاقليمي، والتوسع الرأسي والأفقي لبرامج الدراسات العليا، مع تأسيس آليات للنهوض بالبحث العلمي وتعزيز وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع، إضافة إلى تشجيع البحث العلمي، وزيادة الإصدارات العلمية المرتبطة بالتنمية المستدامة الشاملة.

مما سبق يمكن القول أن هناك العديد من المعوقات التي تعاني منها برامج الدراسات العليا كونها تعد الرافد الأكبر للمخرجات القادرة على تحقيق تنمية مجتمعة مستدامة ومن هذه المعوقات: العولمة التي أدت إلى تدفق التقنيات، والتأثير على الوضع الاقتصادي الذي أوجد أسواق عمل تنافسية والبقاء فيه لمن يمتلك المعرفة والمهارة، وبالتالي أصبح لزاما على الجامعات مواكبة تلك التطورات للانخراط في سوق العمل المبني على أسس ومتطلبات التنمية المستدامة، إضافة لذلك فأن جامعة إب عمومًا وكلية التربية خصوصًا تواجه العديد من المعوقات في الوقت الراهن تتمثل في عدة أزمات تواجه سياسات الإصلاح الهيكلي، وعدم الاستقرار السياسي،

إضافة إلى أن جامعة إب وكلية التربية تواجهان معوقات في استراتيجيات التخطيط وتتمثل في ضعف إعداد السياسات الإجرائية الخاصة بالتخطيط لبرامج الدراسات العليا والتنفيذ والمراقبة والمتابعة لتنفيذ تلك الخطط، كما أن معظم برامج الدراسات العليا في الكلية تعاني من تأخير في الإنجاز وفوضى في التنفيذ وغياب برمجة زمن الأنشطة للبرامج كما حددتها اللوائح، إضافة إلى ذلك تعاني برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب من عدم وجود لائحة منظمة للعمل، ويتم العمل وفقًا للائحة الموحدة للجامعات اليمنية الصادرة عام 2004م، وعدم توفر دليل عن البرامج المتوفرة، والمقررات الدراسية، وسير الدراسة لطلبة الدراسات العليا، وعدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار ما يدرسون من مقررات، وقلة أعضاء هيئة التدريس خصوصًا في برامج الدكتوراه من الحاصلين على درجة أستاذ، وأستاذ مشارك، وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في المؤتمرات العلمية نظرًا لعدم توفر الدعم المالي، وانخفاض الإنتاجية لديهم بسبب انقطاع الرواتب، إضافة إلى ذلك أن المقررات الدراسية تفتقر إلى التوصيف الدقيق، كما أنها لا تخضع لعملية التقويم والتحديث بصورة دورية مستمرة، وعدم توفر البنية التحتية والتقنية اللازمة لبرامج الدراسات العليا من قاعات دراسية مجهزة بوسائل التكنولوجيا الحديثة، وعدم وجود مكتبة ورقية وإلكترونية تحتوى على المراجع والكتب الحديثة والدوريات المساعدة للطلبة الملتحقين في إثراء معرفهم وإجراء البحوث العلمية.

أولاً: التنمية المستدامة

تعد التنمية بأنواعها عملية ديناميكية مستمرة تشمل جميع الاتجاهات، فهي كعملية مطردة تهدف إلى تبديل الهياكل الاجتماعية وتعديل الأدوار والمراكز وتحريك الإمكانات المتعددة الجوانب بعد رصدها وتوجيهها نحو تحقيق هدف التغيير في المعطيات الفكرية والقيمية وبناء دعائم الدولة العصرية، وذلك من خلال تكافل القوى البشرية لترجمة الخطط العلمية التنموية إلى مشروعات فاعلة تؤدي مخرجاتها إلى إحداث التغييرات المطلوبة (الحسن، 2011، 4)، وقد تطور مفهوم التنمية المستدامة تطورا كبيرا في أواخر القرن الماضي وبداية الألفية الجديدة؛ حيث انعقدت القمم العالمية والمؤتمرات الدولية لمعالجة قضايا لم تكن من اهتمامات القانون الدولي العام التقليدي، وأولت الجماعات الدولية اهتماما بالتنمية المستدامة بما يوجب عليها المحافظة على الموارد الطبيعية، وبالعمل على الحد من تلوث البيئة، فعالجت المؤتمرات والقمم العالمية بذلك القضايا البيئية والتنموية، وكان السبق لقمة الأرض المنعقدة في البرازيل عام 1992 التي انبثقت عن جدول أعمال القرن الحادي والعشرين المتعلق بالتنمية المستدامة؛ الأمر الذي استتبعه إنشاء لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (الشحي، 2017، 12)، وقد أوردت الدراسات المختلفة العديد من التعريفات لمفهوم التنمية المستدامة ومن أهم تلك التعريفات وأوسعها انتشارا ذلك الوارد في تقرير بروندتلاند (نشر من قبل اللجنة غير الحكومية التي أنشأتها الأمم المتحدة في أواسط الثمانينيات من القرن العشرين لتقديم تقرير عن القضايا البيئية)، الذي عرف التنمية المستدامة بِأَنَّهَا: "التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (WCED, 1987, 8, 43)، وتعرفها دراسة؛ كل من (عيساوي،2020، 300) و(الحاج وآخرون،2019،120) بِأَنَّهَا: عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات والأعمال التجارية وهي تنمية تراعي مستويات الاستهلاك لتلبية متطلبات الإدامة على المدى البعيد.

أ-أسس التنمية المستدامة:

يستند مفهوم التنمية المستدامة إلى مجموعة من الأسس والضمانات الرامية إلى تحقيق أهدافها، ومن أهم هذه الأسس الآتي: (الحسن، 2011، 4-5)

1-أن تأخذ التنمية في الاعتبار الحفاظ على خصائص ومستوى أداء الموارد الطبيعية الحالي والمستقبلي؛ كونه أساسًا لشراكة الأجيال المقبلة في المتاح من تلك الموارد.

2-لا ترتكز التنمية إزاء هذا المفهوم على قيمة عائدات النمو الاقتصادي بقدر ارتكازها على نوعية وكيفية توزيع تلك العائدات، وما يترتب على ذلك من تحسين للظروف المعيشية للمواطنين.

3- يتعين إعادة النظر في أنماط الاستهلاك السائدة اجتنابا للإسراف وتبديد الموارد وتلوث البيئة.

4-لا ينبغي الاكتفاء بتعديل أنماط الاستثمار الحالية مع تعزيز استخدام وسائل تقنية أكثر توافقا مع البيئة تستهدف الحد من مظاهر الضرر والإخلال بالتوازن البيئي والحفاظ على استمرارية الموارد الطبيعية.

ب. مبادئ التنمية المستدامة:

تمثل المبادئ الرئيسة للتنمية المستدامة المقومات السياسية والاجتماعية والأخلاقية المطلوب إرسالها وتأمين فاعليتها، ومن المبادئ العامة للتنمية المستدامة الآتي: (الرافعي، 2012، 36)

عدالة التوزيع (الإنصاف): تقوم التنمية المستدامة على العدالة المبنية على الإنصاف أي حصول كل فرد على حصة عادلة من ثروات المجتمع وطاقاته.

التكيف بين سلوكيات الفرد واحتياجات التنمية المستدامة، من خلال مراجعة القيم والسلوكيات الخاصة بالأفراد والمجتمع.

الملاءمة الحضارية والثقافية.

التمكين والمشاركة: أي إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الفاعلة في صنع القرارات أو التأثير فيها من خلال مشاركة الفئات المستهدفة في جميع مراحل التنمية (شيلي، 2014 ، 67).

حسن الإدارة والمساءلة: أي خضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والحوار والرقابة والمسؤولية (بارود، 2005 ، 1).

التضامن بين الأجيال وبين كل الفئات الاجتماعية والمجتمعات من أجل الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال اللاحقة (السنبل، 2001 ، 20).

جـ-أهداف التنمية المستدامة:

لإرساء مفهوم التنمية المستدامة، لا بد من تحقيق جملة من الأهداف الشاملة لكافة المجالات، ويمكن تلخيصها في الآتي: (شيلي، 2014، 69)

تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية لتحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وروحيًا ونفسيًا.

تعزيز البيئة الطبيعية: التنمية المستدامة ترتكز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الإنسان.

تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة.

ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع.

تحقيق استغلال عقلاني للموارد: تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على أنها موارد محدودة؛ لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها (سالم وسراي، 2016 ، 380).

ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وإحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وألويات المجتمع (برنامج التنمية المستدامة، 2015، 2).

د-أبعاد التنمية المستدامة:

إن التنمية المستدامة لا تركز على الجانب الاقتصادي فقط، بل هي تنمية تشمل أيضًا الجوانب

الاجتماعية والبيئية، والتكنولوجية فهي تنمية ذات أبعاد مترابطة ومتكاملة تتمثل في البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي والبعد التكنولوجي، التي يجب التركيز عليها جميعها بالمستوى نفسه وبالأهمية نفسها (سالم وسراي، 2016، 379).

-البعد الاقتصادي: التنمية الاقتصادية تهدف إلى توفير حل لإشكالية التخلف الاقتصادي خلال الزمن؛ ومن ثم فهي تهتم بالاستخدام الأشمل والأكفأ للموارد الاقتصادية المتاحة؛ بهدف الإمار والنهوض بمستوى الإنسان؛ بغية تحسين نوعية الحياة المجتمعية (جامعة الملك عبد العزيز، 2005، 15).

-البعد التكنولوجي: ويعني هذا البعد استخدام التكنولوجيا النظيفة التي لها نفايات بسيطة أو ليس لها نفايات واستخدام التكنولوجيا صديقة البيئة، أو الاهتمام باستخدام مصادر الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية، والرياح، والغاز الطبيعي خاصة في الصناعة والمنازل، كما يعني ضرورة فرض النصوص القانونية الخاصة بعقوبات مستخدمي التكنولوجيا الملوثة حتى لا يكون هناك مزيدٌ من التدهور في نوعية البيئة، ويتم ذلك من خلال الاستثمار في التعليم والتنمية البشرية بما يحقق أهداف التنمية المستدامة (أبو النصر ومدحت، 2017، 106).

-البعد الاجتماعي: إن التنمية المستدامة من وجهة النظر الاجتماعية تندرج تحت ما يعرف بالبعد الإنساني الذي يجعل من النمو وسيلة للتلاحم الاجتماعي ولعملية التطوير في الاختيار السياسي الذي يركز على الفقر والبطالة وتوسيع العدالة الاجتماعية بين أجيال الحاضر، وبينهم وبين أجيال المستقبل (الزغبي، 2008 ، 153)، ويعد البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة هدف لوصول الأنسان إلى مستوى عالي من الرفاهية وتنمية الطاقات البشرية وحسن استثمارها وزيادة فاعلية المشاركة الشعبية في الجهود التي تبذلها الدول (غربي، 2014 ، 114).

هـ. أهمية برامج الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة:

تضع مؤسسات التعليم العالي أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال برامجها، ومع الأهمية الفائقة في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها الدراسات العليا ممثلة ببرامجها، ومن هذه الأهداف كما وردت في (الحريبي، 2014، 16) ما يأتي:

- ربط الدراسات العليا بالحاجات المرحلية لخطط التنمية ووضع الحلول العملية التطبيقية المناسبة للمشكلات التي تعاني منها.
- إجراء البحوث العلمية التي تتصدى لحل مشكلات المجتمع، وتثري العلم، وتؤمن التنمية.
- تنمية المعارف المتقدمة في العلوم المختلفة ومتابعة التطورات العلمية، وتوثيق الروابط بين الجامعات اليمنية من جهة والمؤسسات العلمية العربية من جهة أخرى، وبينها وبين المؤسسات العلمية الأجنبية من جهة ثالثة.
- تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والفنية لمؤسسات الدولة والمجتمع.
- إعداد أعضاء هيئة التدريس والباحثين -الذين يحتاج اليهم قطاع التعليم العالي- ذوي الاختصاصات المهنية والتطبيقية؛ لتطوير الإنتاج في مختلف القطاعات وفق خطط التنمية.
- تنمية الاتجاهات العلمية، والأخذ بالتفكير العلمي، واستخدامه في معالجة قضايا المجتمع.

إذا ما تم تحقيق هذه الأهداف في برامج الدراسات العليا بجامعة أب خصوصًا والجامعات اليمنية عمومًا، فإنها ستعود على المجتمع بالتطور والنهضة العلمية

والمهنية العالية. ويرى دويكات (2009، 9) أن برامج الدراسات العليا تهدف إلى تحقيق الآتي:

- تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في مناهج البحث العلمي وأساليبه في الحقول المختلفة.
- إعداد متخصصين على مستوى عال لتلبية متطلبات خطط التنمية الشاملة وحاجات المجتمع.
- دراسة المشكلات ذات الأبعاد المحلية بشكل خاص والعربية بشكل عام.

و. دور برامج الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة:

- في مجال البعد الاقتصادي:

أن أهمية برامج الدراسات العليا ودورها في تحسين الظروف الاقتصادية التي جاءت نتيجة طبيعية لإعطاء الطلبة الملتحقين بتلك البرامج القدرات والكفاءات اللازمة لما يعرف بالمؤهلات العالية والمطلوبة لتكوين المهارات العلمية والفنية التي تؤهلهم لدخول سوق العمل ويكونون نواة لتكوين ما يعرف بالقوى العاملة المدربة التي تؤدي وظيفتها الأساسية نحو تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الصناعية (غربي، 2014، 150)، ولا يمكن الحديث عن التنمية الاقتصادية دون الحديث عن التنمية البشرية؛ لأن الموارد البشرية يقع على عاتقهم التخطيط الاقتصادي، وبما من شأنهم تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع، ولا يمكن لتنمية الموارد البشرية أن تكون إلا بتحقق التعليم، ومن هنا فإن الجامعات عمومًا وبرامج الدراسات العليا على وجه الخصوص هي المعنية بالتنمية الاقتصادية الإسهام في خدمة المجتمع، من خلال إعدادها للكوادر البشرية المؤهلة وضخها إلى سوق العمل، والإسهام في إعداد خطط التنمية والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية المتوفرة في البيئة المحلية (حداد، 2014، 40)، إضافة إلى إعداد مقررات دراسية تتضمن أهدافا ومواضيع تسهم في تطوير مهارات الطلبة الملتحقين في تلك البرامج وتنميتها من خلال التركيز على المشكلات الاقتصادية التي تعيق تنمية المجتمع ، ولأعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا الدور الأبرز في رفع كفاءة الطلبة وفق مستجدات سوق العمل واحتياجات المجتمع ، إضافة إلى إعداد الأبحاث والدراسات العلمية اللازمة لتطوير العملية الاقتصادية من خلال إيجاد الحلول والمقترحات للمشكلات التي تعيق عملية التنمية الاقتصادية (الدجني، 2013، 5) .

- في مجال البعد الاجتماعي:

يعد هدف خدمة الجامعة للمجتمع من خلال التفاعل الوثيق والمستمر مع البيئة من أحد الأهداف الرئيسة لدور برامج الدراسات العليا، ويتطلب الأمر نقل المعرفة والمشاركة التطبيقية في برامج تنمية البيئة المحلية تطويرها. والتعرف على مشكلات البيئة المحيطة ووضع الإمكانات في سبيل التوصل إلى الحلول المناسبة لعلاجها، كما أن استحداث مقررات دراسية تخدم البيئة وتعالج مشكلات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية، من خلال إسهام أنشطة تلك المقررات في إعداد خطط التنمية ومتابعتها، العمل المشترك بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة الملتحقين في تلك البرامج على البحث في القضايا التنموية للمجتمع، وتقديم الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع المختلفة، إضافة إلى إشراك بعض الخبراء في مواقع العمل والإنتاج المختلفة لإلقاء المحاضرات التطبيقية لنقل خبراتهم وتجاربهم للطلبة الملتحقين في برامج الدراسات العليا ولأعضاء هيئة التدريس، وفي المقابل اشتراك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مواقع العمل والإنتاج ليتعرفوا على مشكلاتهم وينقلوا خبراتهم ومعارفهم في عملية تبادلية (غربي، 2014، 150-151).

- في مجال البعد التكنولوجي:

إن الجامعات اليوم تعيش في عصر المعلومات وهي بذلك في إطار حقبة حضارية يشهدها العالم الذي

يعلى من شأن ثورة المعرفة، خاصة وأنها اليوم تواجه متغيرات عالية تتمثل في مجال المعرفة التكنولوجية؛ لذا لا بد على الجامعات أن تتبنى برامج حديثة للدراسات العليا، تعمل على إثارة القدرات الكامنة في الطلبة الملتحقين بتلك البرامج من ناحية التفكير والابتكار (حسن، 2007، 9)، وكما جاء في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2013، 3) أن من المعايير الأساسية أن يتمكن متخرج برامج الدراسات العليا من استخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة بما يخدم تخصصه أو مهنته وتطويرها، وبما يسهم في تنمية المجتمع في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية؛ لذا أصبح من الضروري أن تعمل الجامعات على النهوض ببرامج الدراسات العليا في مجال الثقافة الإلكترونية بوسائطها المتعددة، والعمل على تقليل الفجوة الحاصلة في واقعها، وذلك بتأهيل الموارد البشرية القادرة على استيعاب التقنيات وتوظيفها من خلال نظام تعليمي ناجح يقدم في تلك البرامج، وتعديل اللوائح المنظمة للعمل في تلك البرامج بما يمكنها من فتح البرامج ذات التخصصات العلمية التقنية، وتضمين القضايا التكنولوجية الحديثة ضمن مقررات البرامج الدراسية، وتحفيز طلبة الدراسات العليا على البحث العلمي في هذا المجال، واستخدام الوسائط التقنية من إنترنت وحاسوب في عملية البحث والنشر العلمي، وتعميمها على مختلف برامج الدراسات العليا في الجامعة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة الملتحقين بهذه البرامج والباحثين على كيفية استثمارها لصالح العلم والمعرفة.

النتائج:

بناء على ما تقدم توضيحه، ومن خلال تحليل الوثائق والدراسات التي تناولت برامج الدراسات العليا، والمعوقات التي تواجه تلك، ومن خلال معايشة الباحثة لواقع تلك البرامج، كونها أحد طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الآتية:

تواجه برامج الدراسات العليا بكلية التربية العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيقها للتنمية المستدامة ومن أبرز تلك المعوقات الآتي:

- تعاني برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة إب من غياب التحديث الدوري لها، وبما يواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة، وبما يتلاءم مع مفهوم التنمية المستدامة.
- وجود فجوة بين ما تقدمه تلك البرامج وبين احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة.
- ضعف الإعداد للطلبة في برامج الدراسات العليا في المهارات المفترض اكتسابها في أثناء الالتحاق بالبرامج، كمهارات البحث، واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، واستخدامهم لطرائق تقليدية في التدريس.
- عدم إسهام المقررات الدراسية في تنمية مهارات الطلبة، وضعف توظيف التكنولوجيا الحديثة في تلك المقررات، وتكرارها، وعدم وجود توصيف لها، وعدم توجيه الأنشطة المصاحبة لها لخدمة المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة فيه، بالإضافة إلى ضعف ارتباطها باحتياجات سوق العمل والتنمية المستدامة.

التوصيات:

- التطوير المستمر لمنظومة برامج الدراسات العليا أكاديميًا وإداريًا وفنيًا في ضوء الاتجاهات الحديثة للتنمية المستدامة.
- توجيه برامج الدراسات العليا لرفع إسهامها في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية المستدامة، من خلال تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة.

- وضع نظام جديد ودقيق لتنمية كفايات أعضاء هيئة التدريس المهنية والعلمية، وعقد الدورات التدريبية لتمكنهم من استخدام الطرق الحديثة في عملية التعليم والتعلم.
- وضع نظام للمقررات في ضوء الاتجاهات الحديثة للمعرفة والتكنولوجيا، بحيث تتصف بالمرونة والحداثة والتحديث المستمر، إضافة إلى الوضوح والشمولية، بما يحقق تطويرها للمهارات المعرفية والفكرية والمهنية لتغيير مهنتهم وفقًا لمتطلبات سوق العمل وخطط التنمية المستدامة.

المقترحات:

- إجراء دراسات عن واقع برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في برامج الدراسات العليا أخرى في جامعة إب.

المراجع:

أولًا-المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت. ومدحت، ياسمين. (2017). التنمية المستدامة مفهومها – أبعادها – مؤشراتها، ط1. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو شمالة، فرج إبراهيم حسن. (2013). تقويم برامج الدراسات العليا لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلبة .أعمال مؤتمر: الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير: الجامعة الاسلامية بغزة، غزة: الجامعة الإسلامية ،عمادة الدراسات العليا.

آل سفران، محمد حسن سعيد. (2015). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. دراسات العلوم التربوية، المجلد (42)، العدد (3)، الجامعة الأردنية، الأردن.

الأهدال، سامية ، وفتحية، العلايا، وناصر ، محمد، والمساجدي، خالد ، والدياني، ناصر، وشجاع الدين، سماح. (2021). تصور مقترح لاستيعاب خريجي برنامج الدكتوراه- الإدارة والتخطيط التربوي- بجامعة صنعاء في سوق العمل. مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، العدد (11)، 48-73.

بارود، نعيم. (2005). متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرات الإحصائية. رسالة ماجستير غير المنشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

باسعيد، ابتسام عبدالله. (2017). كفاءة أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في كليات الدراسات الإنسانية النسائية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات .رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(59)، 35-56.

برنامج التنمية المستدامة. (2015). 17هدفا في تحقيق عالم أفضل في أفق 2030. مكتب الأمم المتحدة، تونس.

جامعة إب. (2019). إحصائية بعدد الطلبة الملتحقين والمقيدين في برامج الدراسات العليا للعام 2019/2018، نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي.

جامعة الملك عبد العزيز، (2005). التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول: نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الحادي عشر. جدة. المملكة العربية السعودية.

جامعة صنعاء. (2018). استراتيجية الجامعة 2025، مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة، صنعاء، اليمن.

جان، خديجة محمد سعيد عبد الله. (2017). واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى – بمكة المكرمة من وجهة نظر الباحثات في ضوء تخصصهن. مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، المجلد (2)، العدد (175)،262-302.

جبارة، سميرة على قاسم، والفقيه، عبدالباسط سعيد عبد الله. (2019). تقويم جودة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تعز. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (8)، العدد (7)،80- 92.

الحـاج، عرابـة وشـاهد، إليـاس ودفـرور، عبـد النعـيم. (2019).محـــددات التنميـــة المســـتدامة ومستقبل تحقيقها. مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد (137)، 115–152.

حداد، مناور. (2014). أثر التعليم العالي (الجامعات) على عملية التنمية وسوق العمل، الأردن.

الحربـــي، محمد بـــن محمد أحمـــد. (2011). واقـــع بـــرامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئـة التـدريس .المجلـة السـعودية للتعلـيم العـــالي: وزارة التعلـــيم – مركـــز البحـــوث والدراسـات فـي التعلـيم العـالي، العـدد 5 ، 94–126.

الحريبي، محمد عبد ربه. (2014). تقويم برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرائق تدريس كلية التربيـة – عـدن. أطروحـة دكتـوراه منشـورة، جامعة عدن، اليمن.

الحسن، عبد الرحمن. (2011). استراتيجية الحكومة في القضـــاء علـــى البطالـــة وتحقيـــق التنميـــة المستدامة. جامعة المسيلة، السودان.

حسن، أميرة محمد على. (2007). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، المؤتمر السادس/ التعليم

العالي ومتطلبات التنمية، جامعة البحرين.

البحرين.

حُميد، محمد عبد الله. (2018). معوقات إدارة المعرفة بجامعة حجة وسبل التغلب عليها. المؤتمر العلمي الأول للتطوير الأكاديمي وضمان الجودة المنعقد من 28–20 نوفمبر، مجلة دراسات في التعليم العالي وضمان الجودة، المجلد (7)، العدد (11)، صنعاء، اليمن، 48–77.

الحـويطي، عـواد. (2017). معوقـات الإنتاجيـة العلميـة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك: دراسة ميدانيـة. مجلـة كليـة التربيـة، المجلـد (36)، العدد (17)، جامعة الأزهر، مصر.

الداود، عبد الرحمن حمد. (2005). المشكلات العلمية والإداريـة التـي تواجـه أعضـاء هيئـة التدريس فـي جامعـة الإمـام محمد بن سعود الإسـلامية. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الدجني، إياد علـي يحيـي، والأعور، رشـا وجيـه كامـل. (2013). دور مســاقات بــرامج الدراســات العليـا فـي كليتـي التربيـة والتجـارة بالجامعـة الإسـلامية بغـزة فـي تنميـة مهـارات المـوارد البشرية. أعمال مؤتمر: الدراسات العليا بين الواقـع وآفـاق الإصـلاح والتطـوير: الجامعـة الاسلامية بغزة. غزة: الجامعة الإسلامية – عمادة الدراسات العليا، 1 – 36.

الدوسـري، مبـارك بـن مبـارك بـن محمد، وعليمـات، محمد مقبـل، والحيـاري، حسـن أحمـد الحسـن. (2011). المشـكلات التـي تواجـه بـرامج الدراسـات العليـا فـي كليـات التربيـة فـي الجامعـات السـعودية وسـبل التغلـب عليهـا، جامعة اليرموك، إربد.

دويكـات. خالـد عبـد الجليـل. (2009). دور الدراسـات العليـا والبحـث العلمـي فـي تحقيـق التنميـة المسـتدامة فـي فلسـطين، مـؤتمر استشـراق مستقبل الدراسات العليا في فلسطين. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الرافعي. محب كامل. (2012). دور تعليم الكبار في تحقيـق التنميـة المسـتدامة. مجلـة تعلـيم الجمـاهير العـدد (59)، المنظمـة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

الزغبـي، علـى زيـد. (2008). كفالـة التنميـة المسـتدامة فـي البلـدان العربيـة: مقاربـة ثقافيـة، المجلـة

العربية للعلوم الإنسانية. شركة المجموعة الكويتية للنشر، العدد (1)، الكويت.

زوين، محمد محمود وهاشم، أميرة. (2011). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهة نظر أساتذتها وطلبتها. مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد (11)، العراق، 39-84.

سالم. إلياس وسراي. أم السعد. (2016). نظم تطبيق أدارة الجودة الشاملة وآلياتها في التعليم العالي في ظل التنمية المستدامة. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي. جامعة المسيلة، الجزائر.

سالم. سارة جمال. (2017). المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

سكيك، سامية اسماعيل هاشم. (2013). تصورات مستقبلية لتطوير برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي: الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها، المجلد (2)، 975 – 1024.

السلمي، سعود بن مستور، وعبد الرحمن، أحمد محمد، ومهران، جمال محمد عطية، وزيدان، أشرف أحمد عبد العزيز. (2018). جودة ضوابط وإجراءات القبول واستحداث برامج الدراسات العليا وتطورها بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية – الأمانة العامة، المجلد (38)، العدد (2)، 17 – 35.

السنبل، عبد العزيز. (2001). دور المنظمات العربية في تحقيق التنمية المستدامة. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السيد، محمد عبد الرؤوف عطية. (2017). تقويم برامج الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين. مجلة العلوم التربوي، العدد (9)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 15 – 102.

السيندي، سامر بن فهد. (2019). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب، مجلة العلوم التربوية، العدد (20)، ج (2)، المملكة العربية السعودية.

الشحي، هشام بن عيسى.(2017) حق التنمية المستدامة في قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الشرمان. منيرة. (2010). تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم. مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (4)، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته، الأردن، 527-558.

الشمري. ليلى خير الله. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت أثناء أعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

الشمري، أمل محمد. (2019). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

شيلي، الهام. (2014). دور استراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية. أطروحة دكتوراه، منشورة، جامعة فرحات عباس الاقتصادية، الجزائر.

صالح، نجاة عبد الولي. (2011). دور المشروعات الصغيرة في التنمية المستدامة في اليمن: دراسة اقتصادية قياسية ميدانية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

الطعاني، ورود معروف، وشطناوي، نواف موسى. (2018) تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وسبل تحسينها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

عبد الحسين. فرات. (2008). الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (22)، العدد (3)، الجامعة العربية المفتوحة، الدنمارك، 845-887.

عبد الكريم، ابتسام عبدالله. (2018). أنموذج مقترح للتخطيط الشبكي لبرامج الدراسات العليا بجامعة إب في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة إب، اليمن.

العجوز، سوسن عبدو ومحمد، محمود علي. (2017). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة دمشق في ظل الأزمة السورية. مجلة جامعة البعث، المجلد (39)، العدد (14)، سوريا، 133-178.

العزيزي، محمود عبدة، والحدابي، داود عبد الملك، وآل قريش، سالم. (2014). تقويم برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي – جامعة صنعاء. مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد (39)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن، 30 -106.

العواملة، غازي حسن، وطناش، سلامة يوسف (2008).تقييم برامج الدراسات العليا لكليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الطلبة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عون، وفاء بنت محمد وهبو، الصعب، منال محمد، و القحطاني، عبير عبدالله. (2019). تقويم برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، المجلد(35), العدد(7) 30-62.

عيساوي، مازيا.(2020).التربية البيئة كاستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد (2)، العدد (4)، الجزائر،239-312.

غربي، صباح. (2014). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي: دراسة تحليله لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر ببسكرة. أطروحة دكتوراه منشورة، الجزائر.

القرني، صالح علي يعن الله. (2012). تقويم برامج الدراسات العليا في لإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء مدخل الاعتماد الأكاديمي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، العدد (32) ج1، 71 -134.

قيطة، نهلة عبد القادر ابراهيم. (2013). دور برامج الدراسات العليا في فلسطين في تلبية احتياجات سوق العمل والتكيف مع متطلبات

مجتمع المعرفة. أعمال مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير. الجامعة الاسلامية بغزة. الجامعة الإسلامية –عمادة الدراسات العليا، غزة، 1 –35.

متولي، شادية عبدا لحليم تمام. (2012). برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة: دراسة تقويمية في ضوء معايير الجودة. مجلة العلوم التربوية، المجلد (29)، العدد (2)، جامعة القاهرة –كلية الدراسات العليا للتربية، 277 –332.

المجلس الأعلى لتخطيط التعليم. (2015). مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله – أنواعه المختلفة للعام 2014/2013. صنعاء. اليمن.

المجيدل، عبد الله شمت. (2006). دراسة مقارنة لمعوقات البحث العلمي في المؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة: بحث ميداني. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة 32، العدد 123، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

مطهر، محمد بن محمد. (2005). التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجمهورية اليمنية الواقع والرؤية المستقبلية، رئاسة الوزراء، صنعاء، اليمن.

النادي، ابتهاج. (2005). تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين. نابلس، فلسطين.

النعيمي، جلال. (2006). إصلاح التعليم العالي في العراق. الجامعة المفتوحة، السويد.

همادنة، همام سمير أحمد، والكراسنة، سميح محمود محمد، وعطاري، عارف توفيق محمد. (2014). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية: معوقات التطبيق ومقترحات التطوير. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.

وزارة التربية والتعليم. (2004). التعليم في الجمهورية اليمنية، لائحة الدراسات العليا والبحث العلمي، صنعاء، اليمن.

وزارة التربية والتعليم. (2008). التطور التعليمي في الجمهورية اليمنية، التقرير الوطني، صنعاء، اليمن.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2004). اللائحة التنظيمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، صنعاء، اليمن.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2006). الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في الجمهورية اليمنية وخطة العمل المستقبلية 2006 –2010، صنعاء، اليمن.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2008). قانون ولوائح وأنظمة التعليم العالي والبحث العلمي. صنعاء. اليمن.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2013). معايير المستوى الأول لبرامج الدراسات العليا. صنعاء. اليمن.

ثانيًا المراجع الإنجليزية:

WCED, (1987), (World Commission on Environment and Development), Our Common Future, Oxford: Oxford University Press.